



# لجنة الأمن الغذائي العالمي

## الدورة التاسعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 15-20 أكتوبر/تشرين الأول 2012

حلقة عمل إقليمية متعددة أصحاب المصلحة عن الأمن الغذائي والتغذية  
الخرطوم، السودان، 17-18 سبتمبر/أيلول 2012

### المحتويات

#### الفقرات

- أولاً- معلومات أساسية ..... 1-2
- ثانياً- هدف حلقة العمل ..... 3-8
- ثالثاً- ملخص عن الإجراءات الرئيسية الموصى بها على مستوى السياسات  
والتي تهتم لجنة الأمن الغذائي العالمي ..... 9-32
- ألف- الأولويات الإقليمية على صعيد الأمن الغذائي في ظلّ  
التحولات الاجتماعية والسياسية الجارية في الإقليم ..... 9-14
- باء- الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي ..... 15-20
- جيم- تغيير المناخ والأمن الغذائي ..... 21-25
- دال- المسائل المتعلقة بالفقير الغذائي وهدر الأغذية وسلسلة القيمة والصناعات الزراعية ..... 26-32

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - معلومات أساسية

1- إقليم الشرق الأدنى هو واحد من الأقاليم الأكثر جفافاً في العالم حيث تعاني العديد من البلدان من نقص في المياه ومن تدهور جودة الأراضي، مما يؤثر في إنتاج الأغذية. وهذا الإقليم عرضة أيضاً لأحداث مناخية متطرفة تؤدي بدورها إلى تفاقم تدهور الموارد الطبيعية. وأدى ارتفاع معدل النمو السكاني مصحوباً بعدم كفاية النمو الاقتصادي إلى ارتفاع معدلات البطالة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، فضلاً عن الفقر وانعدام الأمن الغذائي.

2- وهذا الإقليم مستورد صافٍ للأغذية، مما يجعله عرضة لتأثيرات تقلب أسعار المواد الغذائية. وكانت التنمية الزراعية والأمن الغذائي عرضة بدورهما للمخاطر جراء الاضطرابات المدنية والتوترات الاجتماعية في البلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية على المستويين الاجتماعي والسياسي. والزراعة التقليدية هي الطاغية في العديد من البلدان في حين أنّ المؤسسات المعنية بالزراعة وبالأمن الغذائي غير فعالة بالإجمال.

## ثانياً - هدف حلقة العمل

3- كانت حلقة العمل من تنظيم مكتب الفاو الإقليمي للشرق الأدنى بالتعاون مع أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي في إطار متابعة توصية الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الفاو الإقليمي للشرق الأدنى في شهر مايو/أيار الماضي والذي دعا إلى تحديد الأولويات في مجالي الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم وإلى عرضها على الدورة المقبلة للجنة.

4- وانطلاقاً من تجربة حلقة العمل الإقليمية الأولى المتعددة أصحاب المصلحة حول الأمن الغذائي والتغذية والتي عُقدت في القاهرة يومي 3 و4 أكتوبر/تشرين الأول 2011<sup>1</sup>، فقد كان الهدف الرئيسي من حلقة العمل توطيد العلاقات بين الحوارات الإقليمية والعالمية حول مسائل محددة من سياسات الأمن الغذائي والتغذية.

5- وكان من بين المحاضرين والمشاركين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة إلى جانب ممثلين عن حكومات 13 من البلدان ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الإقليمية ومؤسسات البحوث الزراعية والجامعات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن القطاع الخاص ووسائل الإعلام.

6- وبعد العروض والمناقشات العامة عن "الأولويات الإقليمية على صعيد الأمن الغذائي في ظلّ التحولات الاجتماعية والسياسية الجارية في الإقليم"، عُقدت ثلاث موائد مستديرة حول السياسات. وتناولت المائدة المستديرة الأولى "الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي" في حين ركّزت المائدة المستديرة الثانية على "تغيير المناخ والأمن الغذائي". وتناولت المائدة المستديرة الثالثة موضوع "التصدي للفاقد الغذائي وهدر الأغذية وسلسلة القيمة والأعمال الزراعية".

<sup>1</sup> الوثيقة CFS/2011/Inf.19

وشملت العروض في المائدتين المستديرتين الأولى والثانية تقريرين<sup>2</sup> أعدهما فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي والمعني بالأمن الغذائي والتغذية.

7- وكان هناك حوار تفاعلي بين المشاركين بغية التوصل إلى تحديد التحديات الرئيسية على صعيد الأمن الغذائي والناشئة عن المواضيع المختارة على المستوى الإقليمي، وبحث سبل تشجيع التقارب بين السياسات والاتساق بينها والإجراءات المشتركة بين الجهات الفاعلة على المستويات الإقليمية والقطرية لمواجهة هذا النوع من التحديات.

8- وسيُعرض تقرير مفصل عن حصيلة مداولات أصحاب المصلحة خلال المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى. ويتضمن القسم الثالث أدناه ملخصاً عن الإجراءات الرئيسية الموصى بها على مستوى السياسات والتي برزت خلال المناقشات.

### ثالثاً- ملخص عن الإجراءات الرئيسية الموصى بها على مستوى السياسات والتي تهتمّ لجنة الأمن الغذائي العالمي

#### ألف- الأولويات الإقليمية على صعيد الأمن الغذائي في ظلّ التحولات الاجتماعية والسياسية الجارية في الإقليم

9- إنشاء منتدى دائم للأمن الغذائي والتغذية لأصحاب المصلحة في الشرق الأدنى ليكون منتدى مفتوحاً للحوار بشأن السياسات وتبادل التجارب وأفضل الممارسات والتوفيق بين الاستجابة للمسائل المحددة من قبل كلّ من لجنة الأمن الغذائي العالمي والإقليم.

10- دعم البلدان لتعزيز الإدارة الحسنة للموارد الطبيعية، لا سيما الأراضي والمياه، من خلال تطبيق "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات" على المستويين الإقليمي والقطري.

11- تشجيع الاستثمارات في الزراعة مع التركيز بنوع خاص على صغار المنتجين، باعتبارها المحرك لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الممكن عقد اجتماع إقليمي عن الاستثمارات في الزراعة خلال سنة 2013.

<sup>2</sup> الوثيقتان "الأمن الغذائي وتغيّر المناخ" و"الحماية الاجتماعية لتحقيق الأمن الغذائي" متاحتان على الموقع التالي:  
<http://www.fao.org/cfs/cfs-hlpe/ar/>

12- النهوض بالقدرات على المستويين القطري والإقليمي حرصاً على توافر بيانات ومعلومات موثوق بها عن مؤشرات الأمن الغذائي من أجل اتخاذ القرارات بالاستناد إلى البراهين المتاحة.

13- المباشرة بإجراء تحليل معمق لتأثيرات التحولات الاجتماعية والسياسية في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة على الأمن الغذائي والتغذية، خاصة في البلدان المعنية بمرحلة التحوّل واستخلاص الاستجابات المناسبة على مستوى السياسات.

14- تعزيز عملية بناء القدرات لإعطاء الشباب مزيداً من الفرص مع التركيز بشكل خاص على تمكين النساء الشباب.

### باء- الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي

15- الدعوة إلى اعتماد وتطبيق ومراقبة التوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن الحماية الاجتماعية من أجل الأمن الغذائي والتغذية والتي تعني الإقليم، خاصة تلك المتصلة بالإجراءات القطرية.

16- إجراء تحليل قطري معمق لممارسات وآليات الحماية الاجتماعية التقليدية والأصلية، ومنها مثلاً مجموعات الادخار على المستوى المجتمعي ومجموعات المزارعين وغيرها من أشكال التضامن الاجتماعي، بما يُفيد سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية.

17- التشجيع على تبادل المعرفة والتنسيق ونشر أفضل الممارسات وتعزيز الحماية الاجتماعية وتوعية الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لاعتمادها ودعمها؛ ويمكن عرض التجارب الناجحة على غرار تجربة بنك الأغذية المصري خلال الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي وفي الاجتماعات المنعقدة بين الدورة والأخرى.

18- تقييم القدرات الوطنية وتعزيزها لإنشاء أطر للحماية الاجتماعية وتطبيقها من أجل تضافر جهود أصحاب المصلحة وهم القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الخيرية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

19- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في شراكات من أجل الحماية الاجتماعية من خلال إرساء أطر قانونية وطنية مناسبة لضمان الشفافية.

20- إجراء دراسة حالة لتقييم حالة الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة في ما يتعلّق بتقييم الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى ووضع نظام الحماية الاجتماعية المناسب لمعالجة هذا الموضوع.

## جيم- تغيير المناخ والأمن الغذائي

- 21- الدعوة إلى اعتماد وتطبيق ومراقبة التوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن تغيير المناخ والأمن الغذائي والتي تعني الإقليم، خاصة تلك المتصلة بالإجراءات القطرية.
- 22- إنشاء صندوق إقليمي للزراعة الذكية لمساندة البلدان في عملية وضع استراتيجيات وسياسات وبرامج للتكيف والتخفيف من التأثيرات، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر وإدارة المخاطر والتوعية وذلك بمشاركة مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة: المزارعين والقطاع الخاص والفاو ومنظمات دولية أخرى.
- 23- تعزيز القدرة على جمع البيانات وتقاسم المعلومات بين أصحاب المصلحة بشأن مؤشرات تغيير المناخ وتأثيره على الأمن الغذائي والتغذية والزراعة في الإقليم.
- 24- تعزيز القدرات على المستويين الإقليمي والقطري من أجل تقييم مدى التعرض للمخاطر والمراقبة واتخاذ تدابير للتكيف مع الأوضاع.
- 25- تقديم مساعدة فنية على المستويين الإقليمي والقطري بشأن الأساليب والتقنيات المناسبة لتحسين إدارة الموارد الطبيعية وتفعيلها مع التركيز بصورة خاصة على الأراضي والمياه.

## دال- المسائل المتعلقة بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية وسلسلة القيمة والصناعات الزراعية

- 26- معالجة قضايا الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في إطار استراتيجيات الأمن الغذائي في الإقليم، فضلاً عن السياسات والاستراتيجيات الوطنية.
- 27- إقامة منتدى تشاوري بين أصحاب مصلحة متعددين ويكون مختصاً بمسائل الفاقد الغذائي وهدر الأغذية من أجل تنقيح التوصيات وتجميعها استناداً إلى المعارف المتاحة حالياً.
- 28- مساعدة الحكومات على وضع وتعزيز برامج الإرشاد والتثقيف والتوعية والدعوة الموجهة إلى جميع الأطراف الفاعلة في السلسلة الغذائية، بالإضافة إلى تفعيل بناء القدرات لتحسين سلسلة القيمة والقيمة المضافة ونظم الجودة والسلامة والحدّ بالتالي من الفاقد الغذائي وفق المعلومات المتاحة وتحسين عادات الاستهلاك الغذائي وصولاً إلى الحد من هدر الأغذية.

- 29- إطلاع ونشر إجراءات منهجية لجمع الإحصاءات والمعلومات عن الفاقد الغذائي في مختلف مراحل سلسلة القيمة الغذائية، وتجميع تلك الإحصاءات والمعلومات وتحسينها.
- 30- تجميع تكنولوجيات وطرق ذات مردودية تكاليفية تساهم في الحد من الفاقد الغذائي على امتداد سلسلة القيمة، وتطوير تلك المنهجيات والطرق ونشرها.
- 31- دعم الحكومات لرسم السياسات المساندة للاستثمار في ممارسات ما بعد الحصاد ولزيادة القيمة ضمن شراكة وثيقة مع القطاع الخاص، بما في ذلك إعطاء حوافز للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية.
- 32- تقديم الدعم على المستويين الإقليمي والوطني لاتخاذ تدابير وسن أنظمة كفيلة بالحد من الفاقد بعد الحصاد وخلال التخزين ولتطبيق مدونة الممارسات لتجهيز الأغذية التجارية والصناعات الزراعية بغية تحسين جودة الأغذية والحد من هدر الأغذية.